

أنواع الدول

اعداد

م . د. زياد خلف نزال

الدول الموحدة او البسيطة

- ▶ تتميز الدولة البسيطة او الموحدة ببساطة تركيبها ووحدتها، فالسيادة فيها موحدة ولها حكومة واحدة ودستور واحد ويخضع الافراد فيها لسلطة واحدة وقوانين واحدة.
- ▶ فالدولة الواحدة تبدو وحدة واحدة في المجالين الداخلي والخارجي، حيث توجد هيئة واحدة تتولى تمثيلها في الخارج وإدارة شؤونها الخارجية.
- ▶ وفي المجال الداخلي تتميز بوحدة النظام السياسي، اذ يوجد دستور واحد يسري على كافة إقليم الدولة ولا يوجد ازدواج في السلطات.
- ▶ وامثلة الدولة الموحدة مصر ولبنان والعراق قبل عام 2003.

اللامركزية الإدارية والدولة الموحدة

- ▶ قد تأخذ الدولة الموحدة بنظام المركزية الإدارية، الذي يعني تركيز الوظيفة الإدارية في الدولة في السلطات الإدارية المركزية الموجودة في العاصمة، وهذا يعني ان تلك السلطات تقوم بمباشرة مظاهر الوظيفة الإدارية كافة، اما بشكل مباشر من قبلها او بواسطة موظفين يعملون باسمها، ويخضعون لسلطتها الرئاسية.
- ▶ وقد تأخذ الدولة الموحدة بنظام اللامركزية الإدارية، من خلال توزيع الاختصاصات الوظيفية الإدارية في الدولة بين السلطة المركزية وهيئات محلية إقليمية مستقلة عن السلطة المركزية وان كانت تخضع لأشرافها ورقابتها وان كان استقلال نسبي.

الدولة الاتحادية

تظهر الدولة الاتحادية نتيجة اتفاق عدد من الدول على قيام اتحاد بينهما، وقوة الدولة الاتحادية تتباين تبعا لتوزيع السلطات بين سلطة الاتحاد والدول المكونة له وتبعا للشكل الذي يتبناه الاتحاد.



الاتحاد الشخصي

► يقوم الاتحاد الشخصي على أساس وحدة رئيس الدولة حيث تتفق دولتان او اكثر على اختيار شخص لتولى رئاسة كل دولة من دول الاتحاد، مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية على المستويين الخارجي والداخلي، وهذا يعني ان الاتحاد الشخصي لا ينشئ دولة جديدة.

النتائج المترتبة على قيام الاتحاد الشخصي

- ▶ 1- ان الدول المنظمة للاتحاد تبقى محتفظة بشخصيتها الدولية، فيكون لكل دولة حرية عقد المعاهدات مع الدول الأخرى.
- ▶ 2- ان رئيس الدولة في الاتحاد لا يمارس سلطاته كونه رئيسا للاتحاد وانما يأخذ صفات متعددة بتعدد دول الاتحاد.
- ▶ 3- لا يشترط في الاتحاد الشخصي ضرورة تطابق النظام السياسي لكلا الدولتين نظرا لبقاء الدول المكونة له محتفظة بشخصيتها الخارجية والداخلية.
- ▶ 4- ان مواطني كل دولة من دول الاتحاد يحتفظون بجنسيتهم الخاصة بهم، وبالتالي يعتبرون أجنب بالنسبة للدول المكونة للاتحاد.

تقييم الاتحاد الشخصي

- ▶ يعد الاتحاد الشخصي من اضعف أنواع الاتحادات لانه يقوم على أساس شخصية رئيس الدولة مما يجعله اتحاد مؤقتا وعرضيا ينتهي بمجرد اختلاف شخصية رئيس الدولة.
- ▶ امثلة على الاتحاد الشخصي:
- ▶ اتحاد هولندا ولكسمبورغ (1815- 1895)